

أسعد الناس بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة (5)

للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:00:24](#)

محدثاتها وكل محدثات بدعة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قلنا في الدرس الماضي ان هناك من الامة الاسلامية ان يدخل الجنة يوم القيامة بغير حساب ولا عذاب. اخبرنا رسول الله - [00:00:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن سبعين الف من امته يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ووصفهم قال هم الذين لا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون. تكلمنا الدرس الماضي - [00:01:14](#)

الصفة الاولى وهي انهم لا يتطيرون. اي لا يتشائمون. وكل انسان احيانا يقع منه التشاؤم. اذا رأى شيئا لا يعجبه. ولكن اذا مضى الى ما خرج اليه فيه متوكلا على الله فلا يضره ذلك. اما اذا رجع بسبب ما رأى فهذا هو التطير والتشاؤم - [00:01:44](#)

الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وقفنا عند الصفة الثانية لهؤلاء الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. وهي انهم لا يكتون. انهم لا يكتون فحكم التداوي بالكي. هؤلاء لا يفتون - [00:02:14](#)

هل التداوي بالكي حرام؟ هل التداوي بالكي يجوز؟ لكن الافضل تركه هذا اللي بدنا نعرفه. لكن هؤلاء من شدة توكلمهم على الله عز وجل لا يتطيرون ولا يكتون. يقول الكي دواء من الادوية. اذا هو ايش؟ دواء - [00:02:44](#)

التي يستشفى بها لقوله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء من ادوية شفاء ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي. كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ان كان في شيء من ادوية - [00:03:14](#)

شفاء ففي شرطة محجب اللي هي الايش؟ الحمامة. او شربة عسل شربة عسل يعني تحط العسل في شوية مية وايش؟ وتشربهم فيه شفاء. او لذة بنار اللي هو الكي. توافق الداء. واذا وافق الدواء الداء تم الشفاء باذن الله - [00:03:44](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكرم. لكن قوله وما احب ان اكتوي مع انه قال ان في ايش؟ شفاء شفاء من بعض الامراض. فقلوه صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي لا يدل على - [00:04:14](#)

ايش؟ على الحرمة. فالكي يجاز للراحة. اذا احتاج المريض الي والاوى تركه اذا لم يتعين. يعني احيانا يتعين على المريض اني ما امامه شيء ولا دواء الا ليش؟ الا الكي. لقلوه صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي - [00:04:34](#)

قال ابن القيم وكلام ابن القيم هذا كلام يوزن بالذهب. يقول ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة - [00:05:04](#)

عسل او شرطة محجم او كية نار. وانهى امتي عن الكيل يبقى هنا ايش؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفن. وثبت في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال - [00:05:24](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا. النبي بعث طبيب لابي ابن يداويه يعني. فقطع منه عرقا الطبيب قطع

من ابي عرقا ثم كواه عليه. رفع العرق كواه - 00:05:44

وثبت في الصحيحين عدوا عد ترك الكي من صفات الذين يدخلون الجنة بغير حساب. يقول ابن القيم رحمه الله فقد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع الحديث اللي جت في الكيل احدها فعله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث طبيب ابي والثاني - 00:06:04

عدم محبته له. قال لا احب الكي. والثالث الثناء على من تركهم سنعلم ان ترك الجيش التداوي بالكي. والرابع النهي عن الكي يقول ولا تعارض ولا تعارض بينهما بحمد الله تعالى. ما فيش تعارض بين الاحاديث كلها. فان فان - 00:06:34

يدل على جواز فان فعله يدل على جواز. يعني لو فعلت الكي يجوز. وعدم اما محبته له لا يدل على المنع منه. واما الثناء على تاركة فيدل على ان تركه اولى وافضل - 00:07:04

واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراهة. لا على سبيل الاية؟ طب ايش الادلة او القرينة اللي منعت النهي من التحريم الى الكراهة. من ارسل وعد من الشفاء كل هذه قرائن تدل على ان النهي هنا ليس ايش؟ تحريم. اه احسنت. او عن نوع - 00:07:24

الذي لا يحتاج اليه. يعني هذا يعني الانسان ممكن يستغنى عنه. بل يفعل خوفا من حدوس الداء. لم يكن امامه الا الكي وانا اذكر الفلاحين زمان والناس اللي آآ بدوا - 00:07:54

كان معظم التداول تبهمم بالايش؟ بالكي. ضهري يوجعه يجي يحسسه كده على فقرات الظهر. وايش؟ ويخويه في مكان اللام باذن الله. وما عنده غير هيك. اذا الكي جائز لكن المتوكل على الله ايش؟ يتركه افضل من شدة - 00:08:14

على الله واللي بيتهم يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب لا يكترون. صفة تالته من صفات قوم انهم لا يسترقون. انهم لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية. من غيرهم من شدة التوكل على الله كلها ترجع الى توكل على الله. هو يعلم ويعتقد بان الذي يشفي وحده هو الله - 00:08:44

وكل هذا اللي بياخده ايش؟ كلها اسباب. سبب فقط. والانسان امر بان بان يأخذ بالاسباب اما النتيجة بيد من؟ بيد الله عز وجل. يقول اي اذا مرض احدهم وعاده العواد - 00:09:14

وزاره الزوار لا يطلب منهم الرقية. وكم ان من شدة توكله انه ايش لا يشتكي لهم. يذكر ما فيه من باب ايش؟ من باب يعلمهم ايش المرض اللي فيه ما فيش مشكلة. اما انه يشتكي للذي لا يرحم الذي يرحم. اللي نزل فيه كذا - 00:09:34

لأ من الله. فانت تشتكي اللي لا يرحم اللي هو الانسان. تشتكي له الذي يرحم. فهم لا لا يشتكون ولذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المريض اذا زاره الناس العواد والزوار ولم يشتكي - 00:10:04

دجر مما هو فيه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول اذا يعني توفيتهم؟ ادخلته الجنة. واذا احبيته وشفيته من مرضه. ابدل لحما خيرا من لحمه. ودما خيرا من دمه - 00:10:24

انا بفضل الله من هذا الحديث استنبطت بان هذا الحديث بشري لمرضى السرطان والمرضى اللي لا يظن الناس انه لا شفاء. لان الله عز وجل يقول ابدلت لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه. اذا الطبيب لما يقول لك ان خلاص ما فيش امل ما فيش حياء. كل اللي في نفسك - 00:10:54

في ايام قليلة وبتموت يقول له لا. ده ما نزل داء الا ونزل له دواء علمه من علمه وجه كلاهما الجهلة. والامر هذا بيد الله عز وجل. فالله على كل شيء قدير. قادر ان يبدل هذا المريض لحما غير - 00:11:24

كيلو لحمة. خالي من المرض. ودما خيرا من دمه. حتى لما ذكرت ذلك لاخونا الشيخ حسين عويزة فقال هذه هذا استنباط وفائدة انا لم اقرأها في كتاب وسجلها عنده وقال - 00:11:44

استفدت هذه الفائدة من اخي ابي الاسلام. فهم لا يطلب منه ان يقيه ولا يشتكي له. توكلوا على الله عز وجل. لا يقول المريض لعائده او زائد ارقني. بل يتوكل على الله ويرجو منه الشفاء. بل تقول اللهم - 00:12:04

رب البأس اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي. اشف طب لما اشفي فعل ايش؟ فعل امر لا يمكن لما يطلع من القليل من الأدنى الى الأعلى بصير ايش؟ بصير دعاء. ايش فيه؟ انت الشافي. لا شفاع الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:12:34

في مسلم سقما. في البخاري سقما. يعني شفاء ما يضل وراه ولا مرض. والله على كل شيء نسال الله ان يشفينا ويشفيكم ويشفي جميع مرضى المسلمين. اما اذا بادر العائد انت - [00:13:04](#)

ان المريض مرات بعض الاخوة واحنا نخطأ فيها. ان يروح يزور المريض ويقول لك لا انا ما بديش استنى لما المريض يطلب مني ارقيه. فيقول له تسمح لي ارقيك؟ حيقول لك تفضل معناها طلب الرقية. ولذلك لما كنت ازور شيخنا الالباني رحمه الله وهو مريض - [00:13:24](#)

مستشفى مباشرة بعد ما اسلم عليه احط ايدي على مكان الالم وارقيه. بدون ما اقول له بتسمح لي ارقيك يا شيخنا ولا فكان لما اخلص يقول لي زادك الله فقها. فانتبه بعض الاخوة لهذا تسمح لي ارقيك؟ لا. انت حط ايديك وارقيه - [00:13:44](#)

بدون ما تطلب منه انه يقول لك ارقى. لانه ممكن يحرجك ويقول لك ايش؟ انا ماني في حاجة للرقية من احد. انا اطلب من الله. ايوة واما اذا بادر العائد والزائر برقية المريض من نفسه فلا حرج. هو لا يسترقي - [00:14:04](#)

يطلب رقية من احد لكن لو رقاها احد ما فيش مشكلة. بل ان الراقي قد يؤجر على رقيته اخاه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ممكن رقيتك لاختك المريض هذي تكون سبب للايش؟ الشفاء - [00:14:24](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. اما تزور مريض ان كان ترقيه تدعو له. وتبشره وان كان كافر - [00:14:44](#)

ايش؟ بجوز الواحد يزور المريض الكافر؟ تأمين في قزار مريض كافر هات. بس حكي بس بنحكي ونضحك على بعض زرت لكن اذا زرت المريض الكافر تدعوه للايش؟ الى الاسلام. لا هذي ممكن تخجل انت - [00:15:14](#)

مريض هادا بموت قل له اسلم تسلم الاسلام هو دين عيسى وموسى ونوح ابراهيم دين الانبياء جميعا. كلهم جاءوا بالاسلام. وانت بتؤمن بعيسى واحنا بنؤمن بعيسى بس لازم تؤمن بمحمد - [00:15:34](#)

خاتم الانبياء الذي جاء بشريعة الاسلام التامة الكاملة. لان اذا تلقى الله يوم القيامة بغير الاسلام خلق الله بغير دين. ومن بيتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين - [00:15:54](#)

فاسلم تسلم. تعرض عليه الاسلام. مش بالسيف. هتسلم ولا اخنقك ولا اقتلك؟ لا. كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. كان هناك بعض الكفار يبجي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:14](#)

ايش؟ يقرأ بس عليهم القرآن بس القرآن. يسلم فانت لما تزور واحد كافر وتدعو للاسلام واسلم انت نفحته. ولما تصير مسلم وترقيه وتدعو له بظهر الغيب انت نفحته. وتبتغي بذلك ايه؟ وجه الله - [00:16:34](#)

الله مش تكتب الرقية خمستاشر دينار والحجامة خمسة وتلاتين دينار والرزق على الله او يحط الصندوق على باب البيت او الشقة. وحط اللي بيطلع من نفسك. ايه هذا موجود في قمة. وبعدين ممكن يقول لك ما باخد اه ما باخد فلوس. انا بقتل - [00:17:04](#)

بس المرض اللي عندك بده البرطمان العسل يعني. ها ها على طول. تمنه اربعين دينار وهو شاربه بدنا ليل ونص من هدول طاجيستان وهدول اللي بيجوا في الحج يبييعوا عسل. يبييعوه رخيص. لان عندهم كثير فيشتريه - [00:17:34](#)

باربعين دينار. ما باخدش مصاري. او روح جيب العشبة هذي من عند العطار الفلاني بالاسم واغليها واشربها. العشب هذي وجايبها من جبال السلط ولا من جبال ناعور؟ ببلاش. وجاي العطار بتبيع الغرام بعشر دنانير. طبعا اللي اتصل بي العطار قال لي في واحد شيخ بيرقي - [00:17:54](#)

وبقول لي العشبة هادي انا بعرف وين موجودة وممكن ارواح اجيبها. واللي يبيع الغيران بعشر ثاني غرام. لو كتب لك خمس دنانير دمرك وخرب بيتك كاتب لك خمس غرامات يعني. لله ارق لله. وبعدين - [00:18:24](#)

صار فيه عدد كبير مهو الناس ما بسدقهم. فصار يحط لك مثلا كل عشرين مع بعض. ويحط كلهم سماعات ودانا. ورقية جماعية. تصور بقى عشرين في خمستاشر وبلا وغيرهم وغيرهم. طب - [00:18:44](#)

ايش اشتغل في الباطن وليش ارواح اتوظف وانذل هاي الناس هبايل وبقول لك هادا الشيخ راقي وسره باتع وبعدين فيهم مية مقروء

عليها وبعدين لما يدوخ يقوم يروح على الخزان فوق ويقراً على الخزان. لما يتغلب يجيب التنك الماية. التنك تبع هذا ماء صالح للشرب يقرأ على - [00:19:04](#)

التانك كله وخلص. واشتروا عبوا قزايز. اطلع ياد من الحنفية هذه هذا ماء جاهز؟ هو في الشغل بالله. اشتغل لله ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاسترقاء ما نهى. بل سبت انه اذن فيه - [00:19:24](#)

عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تصرع اليه العين افسترقى له لهم؟ اولاد جعفر العين بتصيبهم. يعني اجيب واحد يرقيه استرقى له واحد يرقيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اذا ما نهب الاذن - [00:19:54](#)

فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين. الله يكفيننا واياكم شر وانا ما فيه من مرض والله انها عين. الله! والله انها عين لكن نسأل الله ان يعفو عنا. مين هو والله ما بعرف لكن انها عين. والانسان - [00:20:24](#)

استعين بالله والعين تدخل الرجل القمر. وتدخل الجمل خدع في بعض الناس بيقول لك بدكوا تاكلوا من الجمل اللي جاي بعيد هادا الليلة تاكلوا لحمه يقول طب يلا وربنا بس يمر الجمل - [00:20:54](#)

عنده بس يسوي فيه كدا ولا هو القبل واقع؟ يا دوب يلحقوه. كيف؟ كيف وانا اكلكم لحم الليلة؟ الله لا عليك وعلى اللحمه تبعتك. وكلكم بتعرفم ان في بعض الناس حتى عياله بيحسدكم. يدخل على مرته يوم - [00:21:14](#)

تلاقها مزبطة حالها هيك ومتكتكة له حالها. يسلمها عين ولا هي واقعة رجلها مكسورة. مش بيقول لك ما بيحسد المال الا مين الا اصحاب واللي بيحسدوا هدول بتكون عيونهم ضيقة زي الفاعوري كده. اه بس الفعالي انا مصاحبه علشان - [00:21:34](#)

يعني ما يصيبني بعين. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقى من العين. وعن ام سلمة ان رسول الله اي صلى الله عليه وسلم قال لجارية لجارية في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها -

[00:21:54](#)

اه سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها. يعني بوجهها ايش؟ صفرة فالانسان لو اضطر وطلب الرقية من غيره جاهز جائز لكن اللي

بيتوكل على الله وما يطلب الله سبحانه وتعالى بيجعل له مخرج ويبشفيه. فالاسترقاء اللي هو طلب الرقية مباح - [00:22:24](#)
ولكن تركه اولى وافضل لمن كمل توكله على الله. كل ما بيزيد التوكل على الله يا سلام على التوكل على الله. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. حسبه. يعني كفيل - [00:22:54](#)

اليس الله بكاف عبده؟ ولذلك اذا خفت من قل حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القي في النار. فلم ما قالها وتوكل على الله النار فوراً صارت برداً وسلاماً. وقالها محمد واصحابه - [00:23:14](#)

عندما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فلما ناس يظلموك ويحاولوا يضيقوا عليك وانت مش قادر لهم بينك وبين ربك قل حسبي الله ونعم - [00:23:44](#)

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منه انسان مسح بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقماً. في بيتك - [00:24:04](#)

ترقي مرتك. ترقي ابنك. تعوذهم. تميم فيكم اللي برقي مراته. شاطر اضربها بس. انت فييحكي لواحد غيري. ايه شفتها ايه تعبانة وهي تلقيك ابنك بدل ما تطير عالطبيب ارقيه الاول. اقرأ الفاتحة - [00:24:34](#)

اقرأ اية الكرسي. اقرأ اخر سورة البقرة. حط ايدك على مكان المرض. وقل بسم الله. بسم الله. بسم الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات المعوذات يا اخي انت مش خسران اشي لكن اعملها لمين - [00:25:04](#)

لله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم للانسان اذا اشتكى بريقه تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى فسقيمنا باذن ربنا. هاي السبابة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:24](#)

حط عليها هيك من ريقه. بعدين يضعها على التراب. فيعلق فيها ايش؟ شيء من التراب فيحطها على مكان المرض في الايش؟ للمريض في الانسان المريض على مكان المرض ويقول الذكرى تربة ارضنا - [00:25:54](#)

طريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا. اليوم آآ صارت البيوت كلها بلاط ما فيش تراب. تعرفي اخوان ان مجرد تمشي حافي على الارض ترابية ان فيها شفاء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى المسجد منتعلا احيانا وغير منتعل احيانا. مرة يروح بنعله مرة يروح بغير نار - [00:26:14](#)

كان الشيخ العثيمين رحمه الله هو المعروف بذلك يطلع من البيت بيته بعيد عن المسجد يروح حافي على المسجد وطبعا الدنيا حر تصور بقى ورايا على الظهر او على العصر. لكن ثبت الان ان المشي حافي احيانا على الارض. فيه شفاء حتى للميت - [00:26:44](#) للاطفال. الاطفال الصغار هدول لازم تخليه يلعب في التراب ويمشي على التراب. اليوم الولد يمشي على التراب جريمة. ولذلك تلاقي ولادنا زي الجاج الابيض تبع المزارع. شفت الجاج الابيض كيف بتمسك فخدة الجاجة بتكسرهما بتطلع العضمة في ايدك - [00:27:04](#) اما الديك البلدي كنت انت وليارك تقوموا عليه عشان تقطعوا الفخدة تبعته ولا تكسره. العضمة تبعته. ايش اللي مقويه؟ طول النهار يركض كل نهار ياكل من هون ومن هون ومن هون. اما جاج المزارع زي ما انت شايف. احنا صار ولادنا - [00:27:24](#) مزارع. من اقل مرض بناه. ولاد الفلاحين كان يمشي حافي. ياكل كل شئ ويمرض وجسم يكون مناعة. يمرض والجسم هو اللي الجسم يدافع يكون مناعة. اذا دخل اشئ غريب يقوي المناعة - [00:27:44](#)

اكبر هو معه ايش؟ معه الجيش تبعه. بدافع. اما كل ما يمرض الولد اعطيه دوا. كل ما يمرض الولد اعطيه دوا. فصار الجسم عند الولد ما عندوش ايه مقاومة ما عنده قوة يدافع. فاي مرض بفوت مباشرة هو ينام. وعن ابي - [00:28:04](#) سعيد رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت؟ فقال نعم هل يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم الان يشتكى؟ يشتكى الله عز وجل؟ لا اسأله انت مريض؟ اه - [00:28:24](#)

ايش عندك؟ عندي كذا وكذا وكذا. هذا ما انت ما تشتكى. اما الشكوى من باب التجدر انك يعني متدجر من مما نزل بك. زعلان مش راضي. نسيت ان هذا بتقدير الله وان المرض اللي فيك هذا - [00:28:44](#)

الابتلاء اللي نزل بك هادا مقدر ومكتوب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ومطلوب منك تصبر. انت الان في امتحان. المريض ان صبرت نجحت في الامتحان. فما امامك الا ليش؟ ولن تصبر الا بتوفيق الله - [00:29:04](#)

ولذلك تدعو الله انه ايش؟ ان يصبرك. والله يا اخواني امبارح بالليل اني ما نمت طول الليل. وانا من شدة الالم رايح جاي رايح جاي رايح جاي. ونمت بعد انا صليت الفجر وطلعت صليت الفجر بالناس. نزلت نمت لي شوية. وصليت بكم المغرب الان وكدت اقع وانا اصلي وصليت السنة وانا جالس - [00:29:24](#)

بس لما بجلس واشوفكم الاشكال الطيبة عادي. بنسى حالي اني مريض. ولا انا كت اعتذر عن الدرس فالمرض بدك وانت تقرأ اياك نعبد واياك نستعين انك حتى على المرض تستعين بالصبر على المرض بالله عز وجل. فالله عز وجل هو اللي - [00:29:54](#)

عيد اخو اللي بصبرك بيببتليك وبيصبرك. ما بتشوف المصيبة بتنزل على على الانسان. ابنه بيكون ميت او عنده اتنين ماتوا في حادس. والمصيبة كبيرة جدا. وتجد الرجل ابو الاولاد المصاب. ايش؟ تتوقع انه موت - [00:30:24](#)

قالوا بلطم صبري. من الذي ابتلاه؟ ومن الذي صبره؟ حتى يؤجر. فالفضل كله لله نسأل الله ان يرزقنا واياكم الصبر. يا محمد اشتكيت؟ فقال نعم. جبريل عليه السلام يرقى النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله ارقيك. من كل شئ - [00:30:44](#)

ديك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك. بسم الله ارقاك اذا جبريل ايضا يعلم بان الامور كلها بيد مين؟ شئ والله شئ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم - [00:31:14](#)

يحضره اجله. ان عاد مريضا لم يحضره اجله. شو معنى الكلام ما دفعوا لي؟ ياللي قاعد تلعب في التليفون بتعرف لو انس في المدرسة وانت طالب عندي جلاتك. وقت الصلاة هو الصلاة صار على الخلوي تبعك ما هي المفكرة؟ ها؟ اسمع - [00:31:44](#)

عشان تجاوب. انا هيك ولا كنت استاذ مدرسة. الطالب اللي اشوفه مشغول اسأله. ما يعرف فدايما الدرس الناجح انك دائما توجه اسئلة فيضل الكل ايش؟ كيف بقى لو كانت مع الاسئلة والاجابة فلوس وعشرات وعشرينات. والله يغنييني بصير اعطي ميات والوف. بصير المسجد ما في مكان - [00:32:04](#)

من عاد مريضاً لم يحضره أجله. رحت تزور واحد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الواحد لم يحضره أجل. شو معنى يعني مش
 حيموت في المرة الثانية. يعني مش حيموت في المرض هذا. هذا المقصود. طيب. فقال عنده - [00:32:34](#)
 سبع مرات يعني انت الزائر قلت عند المريض سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك اسأل الله العظيم رب العرش
 العظيم ان يشفيك طبعاً كم مرة؟ سبع مرات يقول - [00:32:54](#)
 الا عافاه الله من ذلك المرض. اذا اما اذا كان اجله خلاص هيموت في المرة الثالثة. والله لو تقول مية مرة لان الاجل خلاص الاجال بيد
 الله اذا انتهى اجله لو يجيبوا له كل اطباء الدنيا. واذا ما انتهى اجله - [00:33:14](#)
 الله سبحانه وتعالى بيهياً الاسباب لشفائه. فالامر كله بيد الله. ومن من الرقى المسنونة ايضاً قراءة الفاتحة والاخلاص والمعوذتين.
 الصفة الرابعة والاخيرة من صفات القوم انهم على ربهم لا تخافون - [00:33:34](#)
 هذي يعني هي ام الصفات كلها. لا يتطيرون ليه؟ لانهم يتوكلون على الله. طيب آآ ليش لا يسترخون ليش لا يكتوون؟ توكل والتوكل
 على الله مش بينباع في الاسواق تشتريه - [00:33:54](#)
 ولا بيحوا بيوم بليلة لا هذه عقيدة في القلب. لما تطلع من بيتك وتقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا لا قوة الا بالله تضلك
 طول النهار وانت ايش وانت في حفظ الله. والتوكل على الله بدك تبقى عارف وانت فاتح الدكانة - [00:34:14](#)
 واقف فيها انت متوكل على الله. والرزق على الله. فلما تسمع قبل ما تسمع الاذان تكون مسكر ورايح على المسجد متوكل على الله ان
 رزقك لا يمكن من تفتح المحل لما تسكر معروف ايش هيتبيع. وفي الصيف ايش حتبيع؟ وفي الشتا ايش حتبيع - [00:34:34](#)
 توزع هاض معروف رزقك. اما تقعد انت تفتح محل هون ومحل هون ومحل هون وتشيل طاقية هادا وتحطه على طاغية عراسي
 وكل هذا بدك تتغني لا هو رزقك عند الله يطارد - [00:34:54](#)
 كما يطاردك الاجل. فهد خد بالاسباب وتوكل على ايه؟ على الله يقول والتوكل صدق اعتماد القلب على الله عز وجل. في استجلاب
 المصالح ودفع المكاره من امور الدنيا والاخرة. استجلاب المصالح. بنتك مصلحة تتوكل على مين؟ على الله. على الله - [00:35:14](#)
 بدك اه دفع مضارة في من امور الدنيا والاخرة تتوكل على مين؟ على الله. طب استجلاب المصالح ودفع المضار المصالح اللي بدك
 اياها اللي لسا ما اجت. والمضار اللي نزلت ترفعها - [00:35:44](#)
 بالتوكل على مين؟ على الله. لان كل كل الامور الدنيا والاخرة كلها ترجع الى مين الى الله اليه يرجع الامر كله. ايش بعديها؟ فاعبه
 وتوكل عليه. يا سلام! يا سلام على الاية - [00:36:04](#)
 اليه يرجع الامر كله. عارف شو معنى الامر كله؟ وظيفة. ولاد ذكور انا صحت بيت زوجة غني فقر امن امان. كل هذه الامور بيد مين؟
 اليه يرجع الامر كله. بتدور على زوجة - [00:36:24](#)
 صالحة اطلب من مين؟ من الله. اللهم ارزقني زوجة صالحة. هتلاقها لزوجة صالحة طب اذا كان الامر بيد الله عز وجل والامور كلها
 ترجع الى الله عز وجل فاعبه وتوكل عليه - [00:36:54](#)
 هي اياك نعبد واياك نستعين. فاعبه اياك نعبد. ونستعين الاستعانة هي الايش؟ التوكل فاعبدوا وتوكل عليه هي اياك نعبد واياك
 نستعين وقد امر الله تعالى بالتوكل عليه. امر وحده. فقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:37:14](#)
 وقدم الجار والمجرور على الفاعل يفيد الايش يا استاز الحصر وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعني لا تتوكل الا سبحان الله. ولا يجوز
 لك ان تتوكل الا على الله. كما في قوله تعالى - [00:37:44](#)
 اياك نعبد واياك نستعين قدم المفعول على الفاعل. اللي هي ايش؟ نعبدك نعبد اياك لا ما تقول اياك نعبد هذا ايش؟ حصن. ان العبادة لا
 تصح الا لك ولا تجوز الا لك. ونهى الله عن اتخاذ وكيل غيره. فقال تعالى واتينا موسى الكتاب - [00:38:14](#)
 وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلاً. توكل على على هلا ابن ادم نادى فقير. فقير قال انا متوكل على الله وعليك. لا
 تقول انا متوكل على الله ثم عليك. ثم عليك - [00:38:44](#)
 وقال تعالى اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه. وهو استفهام سار على طالب الكفاية من غيره. والتارك للتوكل عليه.

والتوكل على الله فضله عظيم قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه. ويفسره. ان جاء الله تعالى - [00:39:14](#)

لخليله ابراهيم من النار وحفظه لخليله محمد صلى الله عليه وسلم في الغار لتوكلهما عليه واحدة. ابراهيم عليه السلام قال حسبي الله ونعم الوكيل. ويلا سووا اللي بدكم اياه. وتيجوا نار وخطوه على - [00:39:44](#)

منجنيق منا مش قادرين يقربوا على النار. يقول لك كان الطير اللي يمر من فوق النار اللي اوقدوها يحرقوا فيها ابراهيم. يعني الكفار هدولت الله لا يوفقهم ابقاكم كئاد. يعني شوية نار صغيرين هيك بيحرقوا ابراهيم صح؟ بيحرقوا اي انسان. بل بيحرقوا ميت

انسان - [00:40:04](#)

اجبوا نارا. الطير اللي يمر من فوق النار هذي يسقط؟ ومش قادر يقربوا عليها فرموا ابراهيم بالمنجنيق من بعيد في النار وينظروا الى ابراهيم ولا هو قاعد كانه قاعد في جنة. لا نار بتحرقه ولا سامعين له صوت. ونسوا ان - [00:40:24](#)

ان هناك اله. يقول للشئ كن فيكون. يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. على ابراهيم. والنبي صلى الله عليه وسلم وهم في الغار والكفار على فوهت الغار لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا يا رسول الله قال له ايش؟ اظن لك باثنين - [00:40:44](#)

الله ثالثهما. وقال لا تحزن ان الله معنا. اذا كان الله معك؟ اظن ايه؟ هتخاف من مين فنادي ابراهيم من النار بتوكله على الله ونجا محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه بتوكلهم على - [00:41:14](#)

هل الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - [00:41:34](#)

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الاية هذه نزلت فين؟ عشر دنانير اللي بيعرفوا. بعد انت يا شيخ يعقوب شيخ يعقوب فاز عشر دنانير للشيخ يعقوب واحط له اياهم في برواس - [00:41:54](#)

الاحد عارفين شو صار في احد؟ الرماة خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم. ونزلوا من على الجبل. ونزلوا يجمعوا الغنائم وانهزم الكفار في احد هزيمة اشد من هزيمة في بدر. ولكن لما تركوا مكان - [00:42:14](#)

اللي النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان ما يتركوه سواء انتصرنا او انهزمنا فكان خالد الوليد لم لم يؤمن بعد فلف من خلف الجيش وهاجم الصحابة وتفرق القوم وقتل واحد من الصحابة كان في شبه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:34](#)

وسلم فانتشر بين الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهناك من ترك ارض القتال وذهب الى المدينة ومنهم عثمان بن عفان لكن عفا الله عنهم. وغفر لهم والجروح والنبي صلى الله عليه وسلم وقع في الحفرة. وشق - [00:42:54](#)

تبينه ودخل في وجنته ورجع الصحابة دماءهم تسيل. وهم في المدينة بعد ما رجعوا بهذا الحال جاهم الخبر ان الكفار اعدوا العدة وراجعين يخلصوا عليهم. مش تركوهم بالليل نزل بهم قال له قالوا له قالوا له الكفار بيعدوا العدة ورجع لكم ثاني الان. ان الناس قد

جمعوا لكم فاخشوهم - [00:43:14](#)

هم جروحهم تنزف الدم. قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وحملوا السلاح عدوا للايش؟ للخروج. لكن كفى الله المؤمنين الايش؟ القتال ما جاء الكفار. رجال. الصحابة رجال شوف الموقف راجعين اللي ايده مقطوعة واللي رجله مقطوعة والدم ينزف مع ذلك لما اجا الخبر

ان الكفار راجعين عليهم حملوا السلاح واستعدوا - [00:43:44](#)

الخروج لملاقاتهم. قال تعالى ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم اي عزيز لا يذل من استجار به. ولا يضيع من لاذ بجناحه اتجه اليه وحكيم لا يقصر عن تدبير من توكل على تدبيره. يا سلام! سلم امرك الى الله. اتركه يدبر لك الامر - [00:44:14](#)

انت ما بتعرف تدبر عمرك. فمن توكل عليه كفاه. ومن توكل على غيره خذله نتوكل عليه كفاه اليس الله بكاف عبده؟ ومن توكل على غيره خذله. مين يجيب الاية عشر دنانير. ها؟ ايه ينصركم الله - [00:44:44](#)

احسنت. مين اللي حكي؟ ابو مالك والله زبطه معك يا ابو مالك والله تشتري لك مسجد بتشتري لك مسجد من ورا العشرات. اه ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم. فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله - [00:45:14](#)

يتوكل المؤمنون. ومن فضل التوكل انه يوجب محبة الله للمتوكلين. كما قال تعالى فاذا عزمتم فتوكل على الله. ان الله يحب

المتوكلين. يعني مجرد ما تتوكل على الله في كل امورك ايش؟ الله بحبك - 00:45:44

واذا الله احبك استجاب لك اذا دعوته. والقى محبتك في قلوب الناس. وايش كما ولم يدخلك النار. ان الله لا يلقي حبيبه في النار ومن فضل التوكل انه يدخل المتوكلين الجنة بغير حساب. ومن الجدير بالذكر انه ليس المراد التوكل - 00:46:04

ترك التسبب والاعتماد على ما يأتي من المخلوقين. لان ذلك قد يجر الى ضد ما يراد من التوكل. في واحد يفكر التوكل بيتوكل الله انك تضلك قاعد في المسجد واللي جاي عالمسجد واللي طالع من المسجد يتصدق عليك. هذا توكل ولا تواكل؟ تواكل. السماء لا -

00:46:34

ذهب ولا فضة ده بتطلع وتشتغل وتتوكل على الله. وقد سئل احمد عن كل جلس في بيته او المسجد وقال لا اعمل شيئا حتى يأتيني رزقي. خلاص معناها ما تتزوج ويبجيك الولاد. مجنون - 00:46:54

فقال الامام احمد هذا رجل جاهل العلم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكل ايه؟

لرزقكم كما يرزق الطير. ايش؟ تغدوا خماسا اذا الطير اللي ما بتفهم بتروح - 00:47:14

تسعة لرزقها وبترجع. وانت قاعد في المسجد وتقول انا متوكل على الله. الطير افهم منه. صح ولا لا ده الوقت يا معلم؟ طيب. فذكر انها تغدو وتروح في طلب الرزق. اذا لابد من ايش؟ من - 00:47:34

من المشي وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. اما انك تقعد وتقول له متوكل على الله لا خد بسبب من اسباب الرزق وتوكل على ايه؟ على الله سبحانه وتعالى. ممكن الله يوسع عليك ويضيق عليك ويوسع عليك فترة ضيق عليك فترة. بدك - 00:47:54

تصبر انظر الى كثير من التجار اذا ظبطت الامور ووسع الله عليهم تجدهم طاييرين وفي كل يوم في بلد واذا شوية يعني الامور وقفت شوية وما فيش بيع بتجدهم ايش؟ يشتكوا. يشتكوا. لا يا اخي - 00:48:14

بحال الدنيا. حال الدنيا لما الله يوسع عليك اشكر. ولما يضيق عليك اصبر. ناس تبحث عن طرق الحرام واذا الله وسع عليك تروح

تجيب لك سكرتيرة وان وسكرتيرة سكرتيرة تو وهادي شقرا وان وادي شقرا تو - 00:48:34

وصرت اعصي الله عز وجل والولد ما يتزوج غير في فندق مش عارف ايش ناشونال مش عارف ايش وتوزع الخمر وتجيب رقاصات

هيك شكرا ولما تزول منك تشتكي وتروح ترتشي وتاكل الحرام وتغش وتسرق - 00:48:54

فمن اجتمعت في هذه الصفات دخل الجنة بغير حساب. فيكونون فيها على سرر موضونة متكئة عليها متقابلين والناس ما زالوا في ارض الموقف لم يفصل بينهم. احنا بنتكلم الان الناس في ارض - 00:49:14

المحشر الشمس على رؤوسهم اجتهدهم عارية اقدامهم عافية. هناك ناس في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. تكلمنا عنهم. وفي ناس هيدخلوا جنة بغير حساب وعذاب ولا عذاب. الناس لسا في ارض المحشر الان ينتظرون ايش؟ مجيء الرب تبارك وتعالى

ليحاسب - 00:49:34

اهو هذا اللي هنتكلم فيه في الدروس القادمة ان كان في العمر بقية. يقول بقى ومن فضل الله عز وجل ان يتفضل على النبي صلى

الله عليه وسلم وامته بالزيادة على هؤلاء السبعين الف. زيادة عن السبعين الف. قال صلى الله عليه وسلم وعدني رجل - 00:49:54

ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب. مع كل الف سبعون الف سبعين الف ادخلوا الجنة بلا حساب ولا

عذاب. مع كل الف سبعين الف. يعني - 00:50:14

سبعين الف بسبعين الف بكم؟ اربع ملايين تسعمية الف. قولوا الحمد لله على نعمة الله. احسبوها زي ما تحسبوها على هسه الفرعون

بيحسبها على الله. حسبتها؟ كم؟ اثنين مليار وميت مليون. ها - 00:50:34

شايف اي اختلاف اي اختلافتم. يا سيدي المهم ان نأمل ان ان الله يجعلنا ان يجعلنا الله منهم سبعون ايوه الفا لا حساب عليهم ولا

عذاب مع كل الف سبب. الفا وثلاث حثيات - 00:50:54

من حسياته والامل في الله والطمع ان يجعلنا منهم. وبذلك نكون قد انتهينا من هؤلاء الناس الطيبين ليدخلوا الجنة بلا حساب ولا

عذاب. سائلين المولى ان يجعلنا واياكم منهم. ونعيش مع مجيء الرب وحساب الناس يوم القيامة - 00:51:14

في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - 00:51:34